وصح رُواء جمع ريان لان اصله رواي قلبوا الواو الضم ياء ولزم الجمع
بين الاعلالين وهو مستكره وصح نوآء جمع ناوٍ وهو السمين من الابل من نوات
الناقة اي سمنت تنوي نوآية وهو على القياس لصحة العين في مفرده و
نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عِوَدة
وكِوَزة واما ثيرة فشاذ عطف على قوله في نحو جياد اي يقلب الواو ياء
في نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها
لانه اذا وقعت بعد الالف استثقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون
الواو في الواحد بمنزلة اعلالها لان السكون يجعلها كالميتة بخلاف عِوَدة
وكِوَزة في جمع عود وكوز لفقدان الالف والعود المسن من الابل وهو الذي
جاوز في السن البازل واما ثيرة جمع ثور فشاذ والقياس ثورة لفقدان
الالف وهذا شاذ قياسا لا استعمالا كاستحوذ قال المبرد وانما قالوا
ثيرة لسكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور من الاقط
والمختصر انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو يا لسكونها
وانكسار ما قبلها حملوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثور جمع ثور من الأقط
ما يحمل جمعه في القلب عليه وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا اجتمعت
مع ياء وسكون السابق وتدغم ويكسر ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام
وديار وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعا وجاء لي في
جمع الوى بالضم والكسر فاما ضيون وحيوة ونحو نهوّ شاذ وقيم وصيم
شاذ وقوله فما ارق النيام الا سلامها شاذ لتقارب مخرجي الواو والياء وان تباعدا
لكنهما يجريان مجرى المثلين لما بينهما من المد وسعة المخرج فلو هو اجتماعهما
فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء وشرطا ان تكون الاولى ساكنة لتمكن
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنهما
عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل

بفتح

بفتح العين كضيغم وصيرف نقل الى فيعل بكسرها قالوا لانا لم نر في الصحيح
ما هو فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد يأتي فيه ما لا يأتي في الصحيح
فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كاختصاص جمع
فاعل منه بفعلة كقضاة ورماة وغزاة في جمع قاض ورام وغاز وكما
اختص بفيعلولة نحو كينونة واصله كيونونة ولو كان سيد فيعلا
بالفتح لقالوا سيدا بالفتح واصل ايام ايوام وديار فيعال من درا واصله
ديوار يقال ما في الدار ديار اي احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان
ديار وقيام على وزن فعال لقالوا دوار وقوام لانهما من الواو وقيوم
فيعول من القيام واصله قيووم ولو كان على وزن فعول لقيل قووم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية
دليوة لانها تصغير دلو ايها باليا لان الدلو يذكر ويؤنث واصل طي طوي
لانه مصدر طويت واصل مرمي مرموي لانه مفعول من رميت واصل مسلمي
رفعا مسلموي وانما قال رفعا اذ لا تجتمع الواو والياء في مسلمي نصبا وجرا
وابدلت الضمة كسرة في رمي ومسلمي لانه لا يقع يا ساكنة قبلها ضمة وذكرهما
ها هنا وان لم يكونا من هذا الباب لاتفاق الجميع في الحكم وجاء في جمع الوى لي
بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه تقلب الضمة كسرة
اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى رجل اذا اشتد خصومته و
انما قال في جمع الوى احترازا عن اللي الذي هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم
ولا الكسر ولم يقلب في سوير وبويع وتسوير وتبويع مجهولات ساير
وبايع وتساير وتبايع اما ليلتبس بمجهول فعّل وتفعّل لانه اذا قيل سير
لم يعلم انه مجهول ساير او سير واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف
لا تدغم في شيء فكذلك الحرف الذي هو بدل عنها واما ضيون وحيوة
فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدغم في ضيون

Copyright © King Saud University